وزير السياحة يفرد أوراقه أمام الإعلام.. في سورية ٣٨ ألف سرير فندقي و٢٢٥ ألف كرسي في المطاعم

الوزير مرتيني يعلّق على زيارته إلى (الرياض).. وخلال أيام (سورية في مدريد).. وأسبوع للسياحة في الإمارات

فادي بك الشريف
تصوير طارق السعدوني

كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن عشرات الطلبات لمجموعات أوروبية للقدوم السياحي على طاولة السياحة، مبيناً التوجه الحكومي بالسماح لمجموعات السياحة الثقافية المنضبطة بالدخول إلى سورية، وفق تعليمات الفريق الحكومي ووزارة الصحة على صعيد الاشتراطات الصحية، مضيفاً: لدينا طلبات كبيرة رغم صعوبات الطيران المباشر والتنقل، ومع ذلك ننتظر عاماً سياحياً أفضل خلال ٢٠٢٢، وأنا متفائل بذلك.

وخلال مؤتمر صحفي في وزارة الإعلام، تحدث مرتيني عن بوادر عودة المجموعات السياحية إلى سورية، والاستثمار السياحي وتطرق للسياحة الشعبية والتعليم السياحي والفندقي مستعرضاً أرباح الفنادق وأعداد القدوم السياحي خلال ٢٠٢١ وخطة القطاع ٢٠١٩ - ٢٠٣٠. وأضاف: منذ عام ٢٠١٩ كانت هناك بوادر مشجعة للقدوم السياحي وعودة المجموعات السياحية، لكن وباء كورونا أثر بشكل كبير على العمل السياحي وحركة القدوم، والزيارات التي تمت إلى سورية في وقت فيه الحدود شبه مغلقة والقدوم مقنن، ولو كان الوضع مغايراً لتحدثنا اليوم عن ملايين من الزائرين.

كما كشف الوزير عن ٤٨٨ ألف زائر إلى سورية من العرب والأجانب هذا العام، وما يزيد على مليون ليلة فندقية في الفنادق والمنتجعات السورية، مشيراً إلى عودة العديد من المنشآت السياحية للخدمة، وسط نسب إشغال كبيرة. وبين أن الوزارة تخطط لـ١٠٠ ألف فرصة عمل حتى عام ٢٠٣٠، و١١٠ آلاف سرير فندقي، و٢٢٥ ألف كرسي إطعام جديد، ذاكراً أن عدد الأسر التي يعيلها القطاع السياحي تتجاوز الـ١٥٠ ألف عائلة.

وقال: ما شهدته خلال زيارتي إلى الرياض من المواطنين العرب والسعوديين والسوريين المغتربين كان متوقعاً، وخاصة أن محبة سورية في قلب كل عربي، والقادم أفضل، مضيفاً: لدينا الآن إكسبو ٢٠٢٠، وقريباً أسبوع سياحي في الإمارات بداية العام القادم، وهناك مجموعات سياحية من البحرين، كما أن العلاقات مع العراق بأوجها في المجال السياحي، وقريباً سنشهد تبادل الوفود والزيارات بالآلاف والملايين.

كما أكد مشاركة سورية الأسبوع القادم في مؤتمر منظمة السياحة العالمية بمدريد وقال: نحن أمام جولة جديدة من كسر العقوبات الظالمة.

وفي رده على أسئلة «الوطن»، بين وزير السياحة أنه تقرر تأجيل ملتقى الاستثمار السياحي إلى آذار العام القادم لأسباب موضوعية راهنة تتعلق بواقع وباء كورونا، وأشار إلى أن ١٠ مواقع للسياحة الشعبية مطروحة في الملتقى، من أصل ٤٠ مشروعاً استثمارياً مطروحاً بما في ذلك ٨ فرص كبرى للاستثمار.

وأوضح الوزير مرتيني أن زيارة المجموعات للمواقع السياحية ذات الصفة المقدسة (التي نحترمها جميعاً) ليست مرتبطة بدولة محددة، مضيفاً: كل من يزور سورية يأتي نحو التراث والثقافة والحضارة والتاريخ وأيضاً المواقع المقدسة.

كما نوه بوجود علاقات تعاون إيجابي مع العراق وإيران والدول الصديقة تؤطر ضمن برامج منظمة، مضيفاً: لذا قمنا خلال المرحلة الأولى بتحديد أعداد محددة وذلك نظراً لواقع الوباء.

وكشف وزير السياحة عن معالجة أكثر من ٤٥ مشروعاً سياحياً متعثراً عادت إلى عجلة الاستثمار والإنتاج أو الإشادة والبناء، ومع معالجة التعثر تمت إعادة التعاقد لعدد من المشاريع وفسخ بعض المشاريع لعدد من المستثمرين ممن لم يظهروا الجدية الكافية مع منح كامل الميزات ضمن القوانين والأنظمة.

مضيفاً: سيتم عرض جملة من المشاريع خلال مؤتمر الاستثمار للباحثين عن تمويل أو شريك أو تأجير أو استثمار، لكن هناك حزمة مساعدات ومحفزات للمستثمرين، وإلغاء الترخيص في حال عدم الالتزام وتطبيق إجراءات متعددة.

وبين أن ٧٠ بالمئة من المشاريع المتعثرة تعود حسب الواقع الراهن، مضيفاً: لدينا في درعا على سبيل المثال، فندق ومجمع تجاري قيد الترميم خلال أيام أو شهور سيعود للخدمة.

وحسب الأرقام وصل عدد أسرة المبيت إلى ٣٨ ألف سرير فندقي، ونحو ٢٢٥ ألف كرسي أطعام، ويوجد أكثر من ٦ آلاف طالب في المدارس والمعاهد الفندقية، وأكثر من ٤ آلاف طالب في المراكز التدريبية وآلاف الطلبة في كليات السياحة. وتم ترخيص ٦ منشآت مبيت و١٢٥ منشأة إطعام هذا العام بطاقة استيعابية ٣١٥١ سريراً فندقياً و١٣٦٢٥ كرسي إطعام تحقق ١٣١٦ فرصة عمل، وقد بلغ العدد الكلي للمنشآت ٢٣٣٢ منها ٤١٧ منشأة مبيت و١٩١٥ منشأة إطعام بطاقة استيعابية نحو ٢٤٧٠٠٠ كرسي إطعام و٣٨٠٠٠ سرير.

وحول واقع الأسعار أكد وزير السياحة أن جملة لوائح سعرية ستصدر الأسبوع القادم للمنشآت السياحية تشمل المقاهي والكافيتريات والوجبات السريعة والمطاعم وختاماً لوائح سعرية للفنادق، على أن تراعي الكلفة الحقيقية للمنتج، وبهامش أرباح ١٥ بالمئة أقل للنصف عما كانت تمنحه الوزارة سابقاً، مع وجود رقابة على جودة المنتج ومراعاة الاشتراطات تزامناً مع صدور التشريعات الجديدة، وأضاف: شارك في الإعداد للأسعار وزارة التجارة الداخلية وجمعية حماية المستهلك واتحاد غرف السياحة وخبراء من المالية والعمل السياحي، وتمت مراعاة الكلفة الحقيقية للمنتج، وقال: هذه الأسعار لن تكون رخيصة لأن تكاليف المنتج مرتفعة.

وقال مرتيني: لسنا راضين عن الأسعار لكن العقوبات ستكون شديدة جداً، مبيناً تنظيم ٧٥٥ ضبطاً هذا العام، كما وصل عدد الإغلاقات إلى ٣٤٦ إغلاقاً لأسباب متعددة.

وأكد أن القانون القادم الناظم لعمل القطاع السياحي، يحمل محفزات وميزات، لكن هناك عقوبات اشد تصل إلى مئات الآلاف والملايين، مشددة على ضرورة الالتزام بالمعايير والتصنيف.

وبين أن الفنادق العائدة بملكيتها لوزارة السياحة (داما روز - شيراتون دمشق - شهبا حلب - منتجع لاميرا) حققت رقم أعمال ٣٠ ملياراً، وأرباحاً صافية قيمتها ١٣ ملياراً و٧٥٠ مليوناً، كما بلغ إجمالي أرباح الشركة السورية للنقل والسياحة /٣/ مليارات ل.س.

في حين بلغت أرباح الشركة السورية العربية نحو مليار ليرة سورية، كما حقق فندق الفورسيزنز أرباحاً في عام ٢٠١٩ أكثر من /٣,٣/ مليارات ليرة سورية وفي عام ٢٠٢٠ أكثر من /١١,٢/ مليار ليرة سورية.

ولفت إلى مشروع كبير لترميم التكية السليمانية، مع وجود اهتمام بالحرف التراثية التقليدية، إضافة إلى التركيز على الاستراحات الطرقية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والقيام بأعمال ترميم في حمص وحلب القديمة.

وعلى صعيد السياحة الشعبية تحدث الوزير عن مشاريع التدخل الإيجابي للشركة السورية للنقل والسياحة والتي شملت توسيع مشروع لابلاج (الأكواخ الخشبية) في منطقة وادي قنديل وشاطئ مفتوح في مسبح الشعب في محافظة اللاذقية، ومشروع شاطئ الكرنك وموقع في منطقة أبو عفصة بمحافظة طرطوس، إلى جانب مشروع متنزه الجولان السياحي على سد المنطرة في محافظة القنيطرة.

وركز الوزير على قطاع التعليم السياحي والفندقي وإعداد الكوادر المؤهلة والمدربة مؤكداً أن هذا العام شهد تطوير وتحديث /٣٦/ مقرراً جديداً من مناهج التعليم في المعاهد التقانية للعلوم السياحية والفندقية والثانويات المهنية الفندقية، كما تم افتتاح المعهد التقاني للعلوم السياحية والفندقية في ضاحية قدسيا بريف دمشق بطاقة استيعابية /٦٠٠/ طالب، وتجهيز وتأهيل المدرسة المهنية الفندقية في منطقة الوعر بحمص.

واستعرض الوزير نتائج ملتقى الاستثمار السياحي للعام ٢٠١٩ عبر توقيع ٩ عقود من مشاريع الملتقى و/٣/ مشاريع تم طرحها خارج الملتقى بكلفة استثمارية ٣٠٣ مليارات ل.س وبطاقة استيعابية ٢٧٨٨ سريراً و١٠١٨٥ كرسي إطعام تؤمن من ٤٠٠٠ إلى ٤٥٠٠ فرصة عمل.

- وزير السياحة في رده لـ«الوطن»: تأجيل ملتقى الاستثمار للعام القادم بسبب (كورونا)

- أسعار المطاعم لن تكون رخيصة ولست راضياً عنها ولكن..
- نصف مليون أجنبي وعربي زاروا سورية هذا العام قضوا مليون ليلة في الفنادق
- أربعة فنادق لوزارة السياحة ربحت ١٣,٧ مليار ليرة وفندق الفورسيزنز ربح ١١,٢ مليار
- عالجنا ٤٥ مشروعاً متعثراً و ١٠ مشاريع للسياحة الشعبية و٨ فرص استثمارية كبرى

من المسؤول عن ارتفاع الأسعار؟!

صناعي: بسبب الطاقة وأجور الشحن.. أكاديمي: بسبب وزارة التموين

مدير الأسعار بالتموين: السبب ارتفاع التكاليف محلياً وعالمياً

هناء غانم

من المسؤول عن ارتفاع الأسعار؟ سؤال يثير الجدل يومياً في الشارع السوري والأسعار لا تزال تأخذ منحنى تصاعدياً من دون حسيب أو رقيب، ويبقى المواطن هو الحلقة الأضعف بانتظار إيجاد السبيل لحل معضلة فوضى الأسعار وتحديد ونسب الأرباح!!

أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها محمد أكرم الحلاق بيّن أن المشكلة الأساسية التي نعاني منها جميعاً كمواطنين وصناعيين وتجار هي ارتفاع أسعار الطاقة والمحروقات والكهرباء التي تعتبر الأساس في ارتفاع الأسعار، وأضاف: الكهرباء مثلاً ارتفعت ١٠ أضعاف والمازوت ٣ أضعاف كل هذا انعكس على تكاليف الإنتاج وبالنتيجة الصناعي يدرس موضوع تكاليف الإنتاج بشكل دقيق جداً لتوفير عناصر التكلفة وتخفيض أسعار البيع لأن الفصل والحكم هو للقدرة الشرائية للمستهلك.

وقال: الصناعي يهمه أن تكون عجلة الإنتاج مستمرة حتى يتمكن من تصريف وتسويق منتجاته لأنه لا يستطيع الاستمرار بتأمين رواتب العمال إذا لم تستمر عجلة الإنتاج ولو بحدودها الدنيا، لافتاً إلى أن ارتفاع الأسعار اليوم ليس بهدف الربح للصناعي إنما بسبب ارتفاع أسعار حوامل الطاقة، إضافة لارتفاع أسعار المواد الأولية وأجور الشحن داخلياً وخارجياً، وأضاف: الصناعي يضحي اليوم بنسبة ربحه كي يحافظ على التنافسية بالأسواق،

وأشار الحلاق إلى أن أسعار الطاقة لاعب رئيسي بأسعار التكلفة في معظم الصناعات فمصانع البلاستيك بدأت بتخفيض إنتاجها حتى تقارن مدى انعكاس فاتورة الكهرباء على منتجاتها لأن الكهرباء عنصر أساسي بصناعة البلاستيك بنسبة ١٠٠ بالمئة ولا يمكن أن يتوقف، وهدفه في النهاية الحفاظ على التواجد بالأسواق رغم ارتفاع أسعار المواد عالمياً أضعافاً مضاعفة مثل القهوة، الزيوت، الورق...إلخ، وقال: نحن بين مطرقة ارتفاع تكاليف الإنتاج وسندان القدرة الشرائية للمستهلك رغم استقرار سعر الصرف مؤخراً، كما أننا فاقدون للسيطرة على أجور الشحن للحاويات.

بدوره الدكتور في كلية الاقتصاد جامعة دمشق شفيق عربش أرجع هذه الفوضى في ارتفاع الأسعار إلى القرارات والإجراءات الحكومية، معتبراً أن العجز هو «عجز حكومي»، وأن ارتفاع الأسعار الذي يأتي نتيجة مباشرة وغير مباشرة لها.

وأوضح أن رفع أسعار الكهرباء بنسب تصل تقريباً إلى نحو ٧٠٠ بالمئة بالنسبة للصناعيين والتجار ذلك بالتأكيد سوف يكون له انعكاس على رفع الأسعار على المواطن والأهم ارتفاع أجور النقل فالحمضيات السورية غير قادرة على المنافسة بسبب ارتفاع أجور النقل، كما أن أجور الشحن الداخلية تؤثر على ارتفاع الأسعار أكثر من العوامل الخارجية لأن معظم المنتجات المتاحة للمواطن صاحب الدخل المحدود هي منتجات محلية.

وحول ارتفاع الأسعار الخاص بالمواد المستوردة ذكر عربش أنه لاشك أن هناك عوامل خارجية تؤكد أن هناك ارتفاعاً بالأسعار عالمياً وارتفاعاً بتكاليف النقل والمشكلة الأهم بالتوريدات، موضحاً أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير عالمياً على الأسعار لكن غير المبرر هو ارتفاع أسعار المنتجات المحلية.. علماً أن نقص الإنتاج الذي حصل في سورية خلال الحرب أثر على العرض، ورأى أن الحكومة تغالط نفسها وتعتقد أن الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعي «ما زال على ما هو عليه». مبيناً أن أهم أسباب نقص الإنتاج هو شبه الانعدام لوسائل الطاقة من مازوت وغيره للفلاح والصناعي.. إلخ.

عربش أشار إلى أن فلتان الأسواق تتحمل مسؤوليته بشكل أساسي وزارة التجارة الداخلية والفساد الذي ينخر في هذه الوزارة بقسم كبير من مراقبي التموين ما يشرعن للتجار رفع الأسعار بشكل دائم، معتبراً أن المشكلة لا تحل إلا بانطلاق العملية الإنتاجية بتأمين مستلزماتها وحوامل الطاقة اللازمة لها، علماً أن هناك عجزاً شديداً بها، وقال: أعتقد حسب المؤشرات أن الأزمة إلى تفاقم.

ولفت إلى أن البضائع والمنتجات بالأسواق تفقد كثيراً من جودتها رغم أن أسعارها مرتفعة، مؤكداً ضرورة زيادة الرواتب والأجور، وأضاف: لكن هذه الزيادة من دون إجراءات اقتصادية لن تكون مجدية لأنها سوف تتسبب في تآكل القدرة الشرائية.

بدوره مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك محمد إبراهيم أكد لـ«الوطن» أن الوزارة ومديرياتها مستمرة بمتابعة موضوع لوائح الأسعار من قبل دوريات حماية المستهلك، مشيراً إلى أنه يتم تنظيم ضبوط بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

وقال: إن بعض الأصناف شهدت بالفعل ارتفاعاً ملحوظاً مثل البطاطا بسب عدم توفر إنتاج ولكن مع بداية جني محصول العروة حالياً بدأت الأسعار بالانخفاض التدريجي والتفاح أيضاً هناك انخفاض ملحوظ على أسعاره.. أما الخضار والفواكه فهي تخضع للعرض والطلب حيث شهد بعض أصناف الخضار والفواكه انخفاضاً ملحوظاً مثل البندورة والحمضيات والباذنجان والبصل والثوم والليمون إضافة إلى غيرها من المواد.

أما بالنسبة للمواد المستوردة فأوضح إبراهيم أن سبب ارتفاع أسعارها يعود إلى ارتفاع أسعارها عالمياً وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين الخارجي.

وعن آلية التسعير التي تعتمدها الوزارة قال إنها تتم بناء على التكاليف المقدمة من المستوردين والمنتجين والمؤيدة بالوثائق، ويتم بعدها إضافة هوامش أرباح لكل حلقات الوساطة التجارية، وقال: نحن في الوزارة نعمل بشكل دقيق ومتابعة يومية مع الأطراف المعنية لإزالة أي سبب يؤدي إلى ارتفاع أسعار التكلفة.

وعن ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية قال: هناك ارتفاع بتكاليف التربية الأمر الذي أدى إلى خروج عدد كبير من المربين عن الإنتاج مما انعكس على الكميات المعروضة ولكن الوزارة تسعى بشكل مباشر مع الجهات المعنية لتسهيل الحصول على مستلزمات التربية بالأسعار الرسمية وحسب حاجة كل منشأة وحسب سلم الأولويات.

حمص متفائلة ببدء انخفاض إصابات كورونا بشكل ملحوظ مع بداية الشهر القادم

صليبي: ٢٠ إلى ٣٠ إصابة يومياً ومن ٨ إلى ٩ وفيات أسبوعياً

حمص- نبال إبراهيم

أكدت رئيسة دائرة الأمراض السارية والمزمنة في مديرية الصحة بحمص الدكتورة غدير صليبي لـ«الوطن» أن المحافظة تشهد حالياً مرحلة استقرار بعدد الإصابات بفيروس كورونا، وأن منحنى الإصابات بدأ بالتسطح مقارنة مع بداية الشهر الحالي، متوقعةً أن يتم تجاوز موجة الذروة الرابعة وانتهاؤها والبدء بانخفاض أعداد المصابين بشكل ملحوظ خلال مدة تتراوح من أسبوع إلى ١٠ أيام.

وبينت أنه يتم تسجيل ما بين ٢٠ و٣٠ إصابة بفيروس كورونا بشكل وسطي يومياً على امتداد المحافظة، بحيث يلاحظ انخفاض بسيط بعدد الإصابات بمعدل ١٠ إصابات يومياً عن الآونة الأخيرة التي كان يسجل حينها نحو ٤٠ إصابة يومياً، لافتة إلى أن أعداد الوفيات التي تسجل جراء الفيروس أسبوعياً تتراوح بين ٨ و٩ حالات، فيما تزيد نسبة الشفاء على ٩٠ بالمئة من إجمالي عدد الإصابات الكلي.

وأشارت صليبي إلى أنه يتم يومياً إجراء ما بين ٤٠ و٤٥ مسحة لحالات مشتبه في إصابتها بكورونا، وأن نسبة إشغال الأسرة في المشافي حالياً تختلف من مشفى إلى آخر، فنسبة الإشغال في بعض المشافي ما زالت ٩٠ بالمئة والبعض منها ٧٠ بالمئة وبعضها الآخر ٥٠ بالمئة وأقل من ذلك، مشددة على ضرورة التزام جميع المواطنين بالإجراءات الاحترازية الموصى بها وخاصة ارتداء الكمامة وغسيل اليدين والحرص على التباعد الاجتماعي.

وأكدت أن الإقبال على لقاح كورونا جيد حالياً في المحافظة، متوقعةً أن تزداد أعداد المقبلين على التطعيم خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك بعد حملات التوعية التي قامت بها مديرية الصحة في المؤسسات العامة، إضافة إلى دور الإعلام في توعية المواطنين وتشجيعهم على تلقي اللقاح لكونه يقيهم من الإصابة بالفيروس.

وكشفت صليبي أنه يتم تطعيم ما بين ٧ و٨ آلاف شخص أسبوعياً أي بمعدل يزيد على ١٢٠٠ مواطن بشكل يومي، مشيرة إلى وجود ١٦٥ مركزاً صحياً موزعة على امتداد المحافظة تقوم بإعطاء لقاح كورونا للمواطنين الراغبين بشكل يومي ماعدا يوم الثلاثاء لكونه مخصصاً للقاحات الأطفال.

ونوهت إلى أن اللقاح متوفر بشكل دائم وأن أبواب المراكز الصحية مفتوحة أمام جميع المواطنين بشكل مباشر ومن دون التسجيل على المنصة الإلكترونية وأي شخص يرغب بأخذ اللقاح بإمكانه الذهاب إلى أقرب مركز صحي ليتم تطعيمه، داعية إلى ضرورة أخذ اللقاح لكونه يوفر الحماية من الإصابة بالفيروس.

وأكدت في ختام حديثها أنه لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بمرض الفطر الأسود على امتداد المحافظة (مدينة وريفاً) حتى تاريخه.

«زراعة» الحسكة تحذر: بذار القمح الأميركي الموزع

على الفلاحين وباء وجائحة مرضية خطرة على التربة

الحسكة - دحام السلطان

شددت مديرية الزراعة بالحسكة على عدم استخدام بذار القمح الذي قامت قوات الاحتلال الأميركي بتوزيعه مؤخراً على الفلاحين في عدد من المناطق الزراعية الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري بريف المحافظة.

وأكد مدير زراعة الحسكة «تكليفاً» سعيد جميل الججي لـ«الوطن» أن البذار الذي قدمته قوات الاحتلال الأميركي للفلاحين في عدة مناطق بريف القامشلي، هو بذار تركي المنشأ ومصدره ولاية أضنة بتركيا، وقد قامت المديرية التي حصلت على عيّنة منه بجهود شخصية بإرسالها إلى مديرية الوقاية بوزارة الزراعة التي قامت بدورها بتحليله، فتبين أن هذه العيّنة مصابة بآفة «النيماتودا» وموجودة في كل ٣٠ حبة قمح من كل كيلو غرام، إضافة إلى مرافقة التفحم لها بالسنابل وبحشرات المخازن والتبن الناعم والحبوب المكسّرة، ما يدل على أن هذه الحبوب ليست جديدة المنشأ، ولا تصلح للبذار إطلاقاً.

وأوضح الججي أن الكميات التي تم توزيعها على ٧٤ فلاحاً في منطقة تل حميس بريف القامشلي وبمعدل كمية ٢,٥ طن لكل فلاح بشكل مجاني وفق المعلومات التي وردت إلى مديرية الزراعة، بعد أن قاموا بأخذ تصاريح خطية من الفلاحين تجبرهم على تسويق محاصيلهم إلى مراكز الشراء غير الرسمية التابعة لهم وغير المعتمدة لدى الدولة السورية، لافتاً إلى أن هناك مناطق أخرى قد تم استهدافها بهذا البذار الموبوء الذي سيشكل جائحة مرضية ووباء خطيراً يهدد مستقبل التربة، مؤكداً قيام مديرية الزراعة وعبر دوائرها الفرعية ووحداتها الإرشادية وبالتعاون والتنسيق مع اتحاد فلاحي المحافظة، بتحذير الفلاحين ودعوتهم إلى تجنّب البذار القادم عن طريق الاحتلال الأميركي بشكل نهائي لأنه لا يصلح للزراعة ويعمل على تخفيض الإنتاج في أول موسم بنسبة ٢٠ بالمئة ومن ثم ترتفع النسبة تصاعدياً إلى أن تخرج التربة الزراعية عن الإنتاج بشكل نهائي.

وفي السياق ذاته فإن نتائج التحليل المخبري الذي قامت كلية الزراعة بفرع جامعة الفرات بالحسكة بإرسالها إلى محافظ الحسكة غسان حليم خليل، أكدت أن هذه العيّنة المختبرة بالزراعة مصابة بثآليل القمح وشيوع ترافقها مع مرض عفن السنابل البكتيري الناتج عن البكتيريا والمعروف كمرض حجري مدمر لحقول القمح عند الإصابة به، ما يسبب تلوث التربة ويؤثر بشكل كبير في إنتاج المحصول.